ام لكم رازق يرزقكم ان امسك الله رزقه عنكم وجا بصورة الاستفهام اشعارا
بانهم اعتقدوا ان لهم ناصرا ورازقا غير الله من تعيينه فهذا خبر من والذي
مع صلته صفته او بدله وينصركم صفة جند واثبات اسم الاشارة للحقارة
بل لجوا تادوا في عتو عناد ونفور تباعد عن الحق افمن يمشي مكبا على وجهه
يتالكبته فاكب اي يعثر كل ساعة لعدم علمه بالطريق الوعر اهدى امن
يمشي سويا قايما لا عثور له على صراط مستقيم مستو غير منحرف وهذا
تمثيل الكافر والمومن بالسالكين مع انهم في الاخرة كذلك فالمومن يمشي على
الصراط قايما الى الجنة والكافر يمشي على وجهه الى نار جهنم وقد صح انه قيل
يا رسول الله كيف يحشر الناس على وجوههم قال الذي امشاهم على ارجلهم
قادر على ان يمشيهم على وجوههم قل هو الذي انشاكم وجعل لكم السمع
والابصار والافيدة قليلا ما تشكرون تشكرون شكرا قليلا لهذه النعم
قل هو الذي ذراكم بثكم ونشركم في الارض واليه تحشرون للجزا ويقولون
متى هذا الوعد اي الحشر ان كنتم ايها النبي والمومنون صادقين
قل انما العلم علم وقت الحشر عند الله لا يعلم الا هو وانما انا نذير
منذر مبين ولا يحتاج الانذار الى تعيين وقت البلا فلما راوه اي الوعد
فانه بمعنى الموعود زلفة اي ذا زلفة يعني لما قامت القيمة وراوا انها كانت
قريبة سييت قبحت وجوه الذين كفروا بان علتها الكابة وقيل لهم
تقريعا هذا الذي كنتم به تدعون من الدعا اي تطلبون وتستعجلون
به قل يا محمد ارايتم اخبروني ان اهلكني الله ومن معي من المومنين
او رحمنا فاخر اجالنا فمن يجير الكافرين من عذاب اليم فانه واقع بهم
لا محالة متنا او بقينا وهذا كانه جواب لقولهم نتربص به ريب المنون
او معناه اخبروني انا مع ايماننا نخاف عذابه ونرجوا رحمته فانتم ما تصنعون
مع كفركم قل هو الرحمن امنا به وعليه توكلنا لعلمنا بان غيره لا ياتي منه
النفع والضر فستعلمون من هو في ضلال مبين منا ومنكم قل ارايتم
ان اصبح ماوكم غورا غايرا في قعر الارض فمن ياتيكم بما معين طاهر تناله

الايدي

الايدي بالدلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سورة في القران ثلاثين
اية شفعت لصاحبها حتى غفر له تبارك الذي بيده الملك وعنه عليه الصلاة والسلام
لوددت انها في قلب كل انسان من امتي والحمد لله الذي هدانا لهذا
وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله ∴

سورة ن مكية وهي اثنتان وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم ن عن بعض المراد منه الحوت الذي هو حامل
الارضين السبع او الدواة وقد نقل ان اول شي خلق القلم ثم النون اي الدواة
فقال له اكتب ما يكون من عمل او رزق الى يوم القيمة او لوح من نور وفيه حديث
مرسل وعلى الوجوه يكون قسما بحذف حرفه والقلم هو الذي خط اللوح المحفوظ
او جنس القلم كقوله تعالى الذي علم بالقلم وما يسطرون اي الملايكة من اعمال
العباد واحوالهم او الاقلام اسنده الى الالة وجعلها بمنزلة اولى العلم ما انت
بنعمة ربك بمجنون جواب القسم اي ما انت بمجنون ملتبسا بنعمة ربك التي
لا تزال تزيد حال من المستكن في الخبر وقيل متعلق بمعنى النفي اي انتفى
منك بسبب نعمته الجنون لا كما تقول الكفرة وان لك لاجرا على الابلاغ والصبر
غير ممنون مقطوع وانك لعلى خلق عظيم لانك تحتمل من الاذى ما لا يحتمل
غيرك فستبصر يا محمد ويبصرون المشركون الذين رموك بالجنون بايكم
المفتون المجنون مصدر كالمجلود والمعقول او الباء زايدة او بمعنى في اي اي
في اي الفريقين من فريقك وفريقهم المجنون او المفتون الشيطان ان ربك
هو اعلم بمن ضل عن سبيله فلا عقل لهم اصلا وهو المجنون حقيقة
وهو اعلم بالمهتدين الفايزين بالعقل الكامل فلا تطع المكذبين صمم
على معاداتهم ودوا لو تدهن فيدهنون فيلاينونك مثل ان تقطع
دينهم والهتهم فيعطون دينك والهك والفا للسببية اي فهم يدهنون
حينيذ او للعطف اي ودوا مداهنتك فمداهنتهم ولا تطع كل حلاف كثير
الحلف مهين حقير القلب والراي هماز عياب مغتاب مشاء بنميم نقال للكلام

Copyright © King Saud University